تفسير إبن كثير

يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ

ثم قال آمرا ليوسف ، عليه السلام ، بكتمان ما وقع : (يا يوسف أعرض عن هذا) أي : اضرب عن هذا [الأمر] صفحا ، فلا تذكره لأحد ، (واستغفري لذنبك) يقول لامرأته وقد كان لين العريكة سهلا أو أنه عذرها; لأنها رأت ما لا صبر لها عنه ، فقال لها : (واستغفري لذنبك) أي : الذي وقع منك من إرادة السوء بهذا الشاب ، ثم قذفه بما هو بريء منه ، استغفري من هذا الذي وقع منك ، (إنك كنت من الخاطئين)